IUGJEPS
Vol 26, No 5, 2018, pp 649 -666

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-10-03)، تاريخ قبول النشر (2017-10-29)

الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر

أ. صقر محمد أبو صعلوك [1]
أ. د. كايد سلامة [1,*]
أ. د. علي بركات [1]
[1] جامعة اليرموك/ إربد/ الأردن

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: nabanews@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر. وتكونت عينة الدراسة من (63) مديراً ومديرة من مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (18) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات تقديرات العينة لمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر يعزى لاختلاف متغير الجنس، ولصالح الذكور، ومتغير سنوات الخدمة، ولصالح (أقل من 5 سنوات)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة المحافظة على الدرجة العالية لمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر، وتوفير المناخ المناسب لهم للعمل بكفاءة وراحة نفسية.

كلمات مفتاحية: الروح المعنوية، مديري أقسام التربية والتعليم، السلطات المحلية العربية، داخل الخط الأخضر.

Morale of Educational Department Head's in Arabic Local Administration within the Greenline

Abstract:

The study aimed to identify the morale of educational department head's in Arabic local administration within the Greenline. the study sample consisted of (63) educational department head's. The questionnaire consisted of (18) items. the study find that the morale of educational department head's in Arabic local administration within the Greenline, was high. Also there was statistical significant difference in the morale of educational department head's in Arabic local administration within the Greenline due to gender, for the benefit of female, and there were no statistical significant differences according to the academic qualification, and there was statistical significant difference according to the years of experience, for the benefit of less than 5 years. The study recommends to maintain the high degree of morale of educational department head's in Arabic local administration within the Greenline, and provide the appropriate environment for educational department head's in Arabic local administration to work efficiently and psychologically.

Keywords: Morale, Educational Department Head's, Arabic Local Administration, within the Greenline.

www.manaraa.com

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات كبيرة ومتسارعة في جميع مناحي الحياة، مما دفع البشرية إلى أن تخطو خطوات أبعد من مجرد الحلم بالمستقبل، فقد أصبح بالمقدور التنبؤ به وعلى درجة عالية من اليقين، وأصبح بمقدور الأفراد والمؤسسات رسم ملامح هذا المستقبل، للسيطرة عليه، وتطويعه بما يتناسب مع حاجاتهم ورغباتهم، وبالتالي رقي المجتمع وتقدمه، وإن تنمية المجتمع والارتفاع بكفاءة أفراده، يتطلب وجود إدارة على درجة عالية من الكفاءة، تتبع الأساليب العلمية المتطورة في عملها الإداري.

وتعد الإدارة عامل أساسي للتقدم والتطور في مجالات الحياة المختلفة، فهي أداة لتوجيه الدول والشعوب نحو تحقيق أغراضها وأهدافها في الحاضر والمستقبل، ويزداد التأكيد على أهميتها في ظل العديد من التحديات التي تواجه المجتمعات؛ كالانفجار السكاني، وتنامي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعولمة (القدوة، 2010).

والموظف الإداري من أهم فئات المجتمع المعاصر، الذي ينبغي أن تتوافر لديه مجموعة من التراكيب المعرفية، والمهارية، والقيمية، وأن يكون على دراية وعلم بوظيفته ومتطلباتها وأبعادها، ليكون قادراً على مواجهة المعيقات والمثيرات المتعددة التي تواجه عمله الإداري (إدريس والمرسي، 2006).

ويزداد دور الموظف الإداري خطورة وأهمية عندما يرتبط بالمؤسسات التربوية والتعليمية، حيث أنها المسؤولة عن وضع السياسات التعليمية وفق فلسفة المجتمع وأهدافه، لذا لابد أن يواكب العمل الإداري التطورات المتلاحقة في جميع مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، من خلال تبني الاتجاهات الحديثة للإدارة، والعمل على توفير بيئة تعليمية متميزة، تحقق النمو المتكامل والسوي للمتعلمين (البوهي، 2011).

ومن وجهة نظر الباحث فإن العمل الإداري للمؤسسات التعليمية يتطلب فعالية وكفاءة عالية، بالإضافة إلى العدالة والابتكار، لذا لابد من تنمية وإعداد الأفراد القائمين على هذه المؤسسات، وخاصة رؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم، ومديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية.

وأشار سيفابراقزام وراية (Sivapragasam & Raya, 2013) إلى أن امتلاك المؤسسة لآليات وإجراءات لتحسس مشاكلها وقضاياها، وكذلك إيجاد وتبني بدائل وحلول ناجحة ومناسبة لها، ضمن أدنى حد ممكن من الجهد والهدر، سوف يؤدي إلى توفير جو من الرضا والسعادة لدى المسؤولين والعاملين فيها، بالإضافة إلى اعتزازهم وانتمائهم لهذه المؤسسة، وانسجامهم وتعاونهم مع بعضهم البعض، مما ينعكس إيجابياً على روحهم المعنوية التي هي حصيلة مشاعرهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم.

ويقصد بالروح المعنوية الجو العام الذي يسيطر على أفراد وجماعات مؤسسة ما ويوجه سلوكها، وتعد الروح المعنوية محصلة لكثير من العوامل التي تسود المؤسسة، كما أن الروح المعنوية تعبر وتشير إلى اتجاهات الأفراد والجماعات، مما يساعدهم على العمل سوياً كفريق واحد وبأقل ما يمكن من حالات الصراع والتنازع وهم متوجهون في سعيهم الحثيث نحو تحقيق الأهداف المنشودة (حلوه، 2007).

وتعبر الروح المعنوية عن مقدار الدافعية القوية للاستمرار في العمل والرغبة للقيام به على أكمل وجه، وهذه الروح المعنوية ترتفع وتنخفض وفقاً لظروف العمل المحيطة بالعاملين، فكلما ازداد مقدار إشباعهم لحاجاتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسية والمادية تحسنت روحهم المعنوية مما يزيد من أدائهم ورغبتهم في القيام بالمهام المطلوبة منهم بشكل أفضل (عطيه، 2010).

والروح المعنوية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، لكن يمكن ملاحظة آثارها السلوكية، والمظاهر النفسية والأعراض التي تبدو على الفرد، أو على الجماعة، حيث يمكن ملاحظة معنويات الشخص المرتفعة أو المنخفضة، والصفات النفسية المسيطرة عليه، وتظهر هذه الأمور من خلال السلوك المتمثل في الإنتاجية، ودوران العمل، ومنع التباطؤ والتأخير والغياب، وسرعة الإنجاز (ربيع، 2008).

وتتمثل مظاهر انخفاض الروح المعنوية في ارتفاع نسبة التغيب عن العمل، وتدني مستوى الأداء، وارتفاع معدل دوران العمل، وفقدان الاهتمام العام بالعمل، والإضرابات المتكررة في العمل، وتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية والثقافية التي تقيمها المؤسسة، وارتفاع معدل الشكاوي، ومخالفة التعليمات والقواعد التنظيمية، وتفشي ظاهرة تكوين الجماعات الصغيرة المنعزلة، والإهمال في ملاحظة التفاصيل عند إنجاز المهام، وكثرة الشائعات والتطوع لتداولها، والتهرب من المسؤولية (فليه وعبدالمجيد، 2009).

والسلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر مسؤولة أساساً عن تقديم الخدمات للمواطنين، وبالنسبة إلى المواطنين العرب في الداخل فإنّ أهم هذه الخدمات كامن في التربية والتعليم، والرفاه الاجتماعي، وكل ما يرتبط بقضية المسكن والأرض، ولذا فإنّ سلطة الدولة اليهودية المركزية تتدخل كثيراً في عمل هذه السلطات المحلية، كما أن الأحزاب العربية الوطنية تولي أهمية كبيرة لها؛ كون السلطات المحلية بمثابة الواجهة التي تتصدَّر كفاح العرب في الداخل من أجل تحسين خدمات التربية والتعليم بما تعنيه من الحفاظ على الهوية والشخصية الوطنية، ومن أجل حماية الأرض (أسعد، 2013).

وأشار خمايسي (2009) أن العرب في الدولة يعتبرون الحكم المحلي العربي هيئة تمثِّلهم ويتماثلون معها ومع أهدافها، الأمر الذي يشجعهم على الانخراط الكبير في انتخاباتها على الصعيد المحلي، وهذا ما أظهرته نتائج انتخابات السلطات المحلية عام 2013، حيثُ شاركَ 90% من العرب، مقابل 50% من اليهود الذين أدلوا بصوتهم، والاعتبارات مختلفة تماماً بين الجانبين، كما أنّ الخدمات التي يحصل عليها العرب، لا تصل إلى مستوى الخدمات التي يحصل عليها اليهود، الأمر الذي يؤكِّده الفارق في معدلات التصويت بين العرب واليهود.

وتقوم أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر بعدة مهام منها: تفعيل جهاز التعليم الذي وضع من قبل وزارة التربية والتعليم بمنهاجه وطرق تدريسه، وصيانة مؤسسات التعليم، وتقديم خدمات مساعدة للمدارس مثل السكرتارية والخدمة الجارية، وتسجيل الطلبة، وتفعيل جهاز التعليم ما قبل الإلزامي وجهاز التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي، معظم العاملين فيه من موظفي السلطة المحلية، كما وتخصص وزارة التربية والتعليم للسلطات المحلية ميزانيات لتطوير برامج التعليم لبناء جهاز تعليم محلي، كما وتسمح للسلطة المحلية ببلورة قيم تعليمية (مدنيات، 2017).

ونتيجة للتطورات المعاصرة التي يشهدها العالم في كافة المجالات، وبروز العديد من التحديات التي تواجه المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التربوية نتيجة هذه التطورات، فإن الأمر يتطلب تضافر الجهود لإيجاد الحلول الملائمة لهذه التحديات،

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أجل تحسين الأداء المؤسسي، ورفع الروح المعنوية للعاملين، ولكون الموظفين الإداريين هم الأساس في القيام بالأعباء الإدارية ورفع كفاءة المؤسسة وتحقيق أهدافها، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) لأفراد الدراسة؟

أهداف الدراسة

1. قياس مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر.
2. معرفة أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) في استجابات أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الأهمية البالغة للسلطات المحلية العربية كحلقة وصل بين الحكم المركزي والمواطنين العرب، ودورها في توفير الخدمات المتنوعة لهم، وخصوصاً في مجال الاشراف على المؤسسات التعليمية، وأهمية الروح المعنوية لديهم وما تحققه من مشاركة فاعلة بين جميع العاملين في السلطات المحلية. وتبرز أهمية الدراسة الحالية في:

- امكانية استفادة القائمين على وزارة التربية والتعليم، والسلطات المحلية العربية من النتائج التي وفرتها الدراسة، لمعرفة واقع الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات مما يساعد في العمل على تحسين درجة هذه الروح.
- في حدود علم الباحث فإن هذه الدراسة تعد الأولى التي أجريت داخل الخط الأخضر، للتعرف إلى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية.
- إفادة الباحثين والمهتمين والدارسين في مجال التربية والتعليم من المعلومات التي وفرتها الدراسة، عن موضوع الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر.

تعريف المصطلحات

الروح المعنوية: "هي الحالة العقلية والنفسية للفرد في وقت معين، وتحت تأثير ظروف معينة" (الخواجا، 2010: 95). وتعرف إجرائياً بأنها استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية التي تم إعدادها من قبل الباحث لأغراض الدراسة.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلطات المحلية العربية: هي مؤسسات حكومية تعمل على توفير الخدمات للمواطنين، وإنتاج فرص تنموية وتطويرية للمناطق المختلفة، وخلق وتوفير أماكن وفرص العمل، والاهتمام بالبنى التحتية والإسكان، والقضايا البيئية، والصحية، والاقتصادية، بالإضافة إلى الإشراف على المؤسسات التعليمية.

الخط الأخضر: أراضي فلسطين التي احتلتها إسرائيل سنة 1948م، والتي أصبح أهلها الفلسطينيين العرب جزءاً من هذه الدولة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود المكانية:- اقتصرت الدراسة على السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر.
- حدود الموضوع:- اقتصرت الدراسة على تعرف الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر.
- الحدود البشرية:- اقتصرت عينة الدراسة على مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر.
- الحدود الزمانية:- تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2016 -2017).
- تتحدد نتائج الدراسة بمدى تمتع أداة الدراسة بالخصائص السيكومترية، ومدى موضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة.

الأدب النظري

الروح المعنوية:

تعد الروح المعنوية تعبير شائع الاستخدام، يستخدمه الكثير من المتخصصين، ولكنهم يجدون صعوبة في تعريفه، فهو يصف شعوراً يمت بصلة إلى الروح، وهي من مستلزمات الجماعة التي يعمل الأفراد في إطارها، ويتوقف ارتفاع وانخفاض هذه الروح على الدرجة التي تصل إليها الجماعة في التوحد والتكاتف، ومدى إحساس كل فرد بانتمائه إليها، وحرصه على التمسك بها (ربيع، 2008).

ويدل مصطلح الروح المعنوية على حالة غير ملموسة، بحيث لا يمكن ملاحظتها إلا عن طريق آثارها ونتائجها، والروح المعنوية هي: "التي تعبر وتشير إلى المشاعر النفسية التي يشعر بها الفرد نحو عمله ونحو إدارة هذا العمل، وهي الإحساس المبهم لدى العاملين، وهي الإحساس الإيجابي الذي يدفع العاملين إلى العمل والنظرة المتفائلة والود نحو الجماعة، أو الإحساس السلبي والميل إلى النقد والتشاؤم (جمجوم، 1990: 194)، وعرّفها البدري (2005: 143) بأنها: "ما يسيطر على مجموعات الأفراد في التنظيمات الرسمية وغيرها من ترابط فيما بينها، وانسجامها وتكاملها في الأغراض العامة، أو الأهداف التي تسعى لتحقيقها والهيئات التي يعملون بها".

وتعتمد الروح المعنوية على عدة عوامل رئيسية، حيث يكون من الصعب تحقيق التوازن بين هذه العوامل الرئيسة جميعاً، وأن ضعف أحد هذه العوامل لا يعني انخفاض الروح المعنوية بشكل عام، ومن هذه العوامل حالة الموظفين الجسمية والعقلية والنفسية، ومدى الثقة المتبادلة بين الموظف وبين قيادته وزملائه في العمل، ومدى ثقة الموظف بهدف التنظيم الذي يعمل فيه، وكفاءة التنظيم ونشاطه، سواء كان ذلك من الناحية الرسمية أو غير الرسمية (العتيبي، 2008).

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد الروح المعنوية عنصر من عناصر التحفيز، وتكمن أهميتها في قدرتها على التحكم والسيطرة على مقدار الإنتاج والعمل للفرد في حالات تصاعدها أو انخفاضها، فعندما ترتفع الروح المعنوية تؤدي إلى زيادة العمل، وتحسين نوعيته، وحسن تكيف الفرد النفسي مع العمل الذي يقوم به، ومع الأشخاص الذين يعملون معه (فليه وعبد المجيد، 2009).

وقياس الروح المعنوية من العمليات الصعبة، بسبب تنوع العوامل المكونة لها والمؤثرة فيها، فهي تعد ظاهرة مركبة ومعقدة ومتغيرة ليست سهلة ولا ثابتة مطلقاً، ومن أهم الطرق لقياس الروح المعنوية الاستبانات، والمقابلات، والملاحظة المباشرة، بالإضافة إلى طرق غير مباشرة مثل طريقة السجلات، أو الاستقصاءات المكتبية، حيث يتم جمع البيانات من إدارة شؤون العاملين من خلال التعرف على معدلات الغياب، ومعدلات دوران العمل، ومعدلات الشكاوى، ومعدلات الإصابات والحوادث، ومعدلات الفاقد والتالف، ومعدل الجزاءات ومن ثم تحليلها وتفسيرها (غباين، 2009).

الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الروح المعنوية، وذلك من خلال البحث في الدوريات والملخصات العلمية والرسائل الجامعية، تبين وجود عدد من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، وفيما يلي عرض لبعض منها حيث تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى السعايدة والدعجة (2010) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن، وتأثرها بخصائص المعلم وخصائص المدرسة. وتم تطوير أداة لقياس الروح المعنوية تكونت من (58) فقرة قسمت إلى خمسة مجالات: الاتجاه نحو المدرسة والعمل فيها، والاتجاه نحو الذات العاملة، والبيئة الفيزيقية، والإدارة المدرسية، والرواتب والحوافز والترقيات. وتكونت عينة الدراسة من (254) معلماً اختيروا عشوائياً. وقد تبين أن درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن كانت متوسطة، حيث كانت عالية فقط في مجال الاتجاه نحو المدرسة والعمل فيها ومتوسطة في المجالات الأخرى. كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية للمعلمين تعزى للتخصص، والمؤهل العلمي، ولطبيعة المنطقة التي يعمل فيها المعلم، وكذلك لأعداد الطلبة في المدرسة.

وأجرى ادعيس وجوارنة وخصاونة وخصاونة (2011) دراسة هدفت إلى تعرف درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت بدرجة منخفضة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تعزى لمتغير التخصص ولصالح معلمي التربية الرياضية والفنية، ومتغير الخدمة ولصالح المعلمين الذين خدمتهم بين (1–5) سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

واجرى أبو حجيلة والحراحشه (2013) دراسة هدفت إلى تعرف أبعاد المناخ التنظيمي السائدة لدى مديري مدارس التربية والتعليم في محافظة جرش بالأردن وعلاقتها بالروح المعنوية لدى المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (674) معلماً ومعلمة، طبق عليهما استبانتان إحداهما لقياس أبعاد المناخ التنظيمي، والأخرى لقياس مستوى الروح المعنوية، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن أبعاد المناخ التنظيمي السائدة لدى مديري المدارس من وجهة

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظر معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية (طردية) دالة إحصائياً بين أبعاد المناخ التنظيمي ومجالات الروح المعنوية.

وأجرى ياوسون وونيا (yawson & Wonnia, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الروح المعنوية للمعلمين وموقفهم من مهنة التعليم في مدارس بلدية كيب كوست في دولة غانا. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم من خمسة مدارس ثانوية عليا، واستخدمت الأستبانة كأداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن راتب المعلم وشروط الخدمة المتعلقة بالحوافز كانت السبب الرئيس لإنخفاض الروح المعنوية للمعلمين، وأن رواتب المعلمين منخفضة جداً بالمقارنة برواتب المهن الأخرى، وأن الرضا عن أدائهم التدريسي كان السبب الرئيس لرفع الروح المعنوية للمعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن سلوك الطلبة، والمرافق المدرسية هي من أكثر العوامل التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس المختلطة والمدارس ذات الجنس الواحد، ولصالح المدارس ذات الجنس الواحد.

وأجرت الكيلاني ومقابلة (2014) دراسة هدفت إلى تعرف دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في الأردن في تحسين المناخ التنظيمي، وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم. وتكونت عينة الدراسة من (227) معلما ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وقامت الباحثة بتطوير أداتين لقياس دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم، وتم التأكد من صدقهما، وثباتهما. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان في تحسين المناخ التنظيمي من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة متوسطة، وإن مستوى الروح المعنوية لمعلمي المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ التنظيمي والروح المعنوية.

وأجرى ويليس (Willis, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير اختبار المناهج الدراسية في ولاية ميسيسبي في الولايات المتحدة الأمريكية لطلبة الصف السابع والثامن على الروح المعنوية للمعلمين وفعالية أدائهم. وتكونت عينة الدراسة من (57) معلماً من المدارس ذات النتائج المرتفعة، و(56) معلماً من المدارس ذات النتائج المنخفضة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الروح المعنوية للمعلمين بين المدارس ذات النتائج المرتفعة والنتائج المنخفضة، وأظهرت النتائج أيضاً أن الروح المعنوية للمعلمين تتأثر بالضغط والتوتر وتغيير السياسيات التعليمية والمحتوى الناتجة عن تلك الاختبارات.

وأجرت المهداوي (2014) دراسة هدفت إلى تعرّف العدالة التنظيمية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين والمعلمات في العراق. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة العدالة التنظيمية، كما تم بناء استبانة الروح المعنوية. وبعد أن تم التحقق من صدق الأداتين وثباتهما طبقت على عينة الدراسة البالغة (400) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في محافظة ديالى. وقد توصلت الدراسة إلى أن مديري ومديرات المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى عالٍ من العدالة التنظيمية، وإن للعدالة التنظيمية والروح المعنوية مستويات جيدة ومكملة إحداهما للأخرى، أي بمثابة وجهين لعملة واحدة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العدالة التنظيمية وكذلك الروح المعنوية تعزى لمتغيرات البحث المتمثلة بـــ(الجنس، التخصص).

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الفوارعه وحدوش (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الروح المعنوية عند معلمي المرحلة الثانوية للمواد العلمية في محافظة الخليل بفلسطين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطورا أداة لجمع البيانات تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية التربوية المناسبة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد العلمية للمرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (159) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الروح المعنوية لدى معلمي المواد العلمية للمرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمستوى الروح المعنوية عندهم تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وأجرى الحنتوشي (2016) دراسة هدفت إلى تعرف الأنماط القيادية لقادة المدارس الثانوية في محافظة القريات بالسعودية وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، إذ تكونت من (108) معلماً. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث استبانة الأنماط القيادية، وأداة لقياس مستوى الروح المعنوية للمعلمين. وبينت نتائج الدراسة أن النمط القيادي السائد لدى قادة المدارس الثانوية في محافظة القريات هو النمط الديموقراطي، والنمط الثاني من حيث السيادة هو النمط الأوتوقراطي بدرجة متوسطة يليه النمط الفوضوي بدرجة أقل. كما أن تقدير الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة القريات كان بدرجة عالية.

وأجرت عثمان (2016) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى المشكلات لدى معلمي المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات في محافظة البلقاء وعلاقتها بالروح المعنوية لهم من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين، الأولى للكشف عن مستوى المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات، والثانية، للكشف عن الروح المعنوية لديهم، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد تكونت عينة الدراسة من (109) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات الرياضيات في مديريات تربية البلقاء بالأردن. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً على الدرجة الكلية للمشكلات تعزى للجنس وسنوات الخدمة، ووجود فرق يعزى للمؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا. وهناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات وروحهم المعنوية.

وتختلف هذه الدارسة عن الدارسات السابقة، حيث أجريت في داخل الخط الأخضر، للتعرف إلى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر وعددهم (72) مديراً ومديرة تقريباً، منهم (65) مديرا و(7) مديرات خلال العام الدراسي 2017/2016. وقد قام الباحث بأخذ مجتمع الدراسة كعينة وذلك لصغر عدد أفراده، لذلك تكونت عينة الدراسة من (63) مديراً ومديرة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكور	57	90.5
	إناث	6	9.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	16	25.4
	ماجستير فما فوق	47	74.6
الخدمة	أقل من 5 سنوات	12	19.0
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	19	30.2
	10 سنوات فأكثر	32	50.8
المجموع		63	100.0

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسات (السعايدة والدعجة (2010)، وادعيس وآخرون (2011))، تم تطوير استبانة للتعرف إلى مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر، وتضمنت ثماني عشرة فقرة.

صدق الاستبانة: عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين وعـــددهم (14) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وتم الطلب منهم الحكم على مدى جودة فقرات الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية، والدقة اللغوية، وملاءمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها. وقد بين المحكمون عدداً من الملاحظات تم الأخذ بها وتعديلها. وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المقياس بين (0.37–0.83) وهي قيم مقبولة لإجراء

ثبات الاستبانة: حسبت معاملات الثبات للاستبانة، بطريقتين: حيث كانت الطريقة الأولى من خلال التطبيق واعادة التطبيق، حيث طبقت مرتين على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع الدراسة (مساعدي مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية) وعددهم (23) مساعداً ومساعدة، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً بين التطبيقين. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ (0.75). والطريقة الثانية، باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.82)، وهذه القيم مقبولة لإجراء الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: عالية جداً (5) درجات، وعالية (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، ومتدنية درجتان، ومتدنية جداً درجة واحدة، لتقدير مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}}$$

$$= 5/(1-5)$$

$$= 0.80$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي: (1- 1.80) مستوى بدرجة متدنية جداً، و(1.81- 2.60) مستوى بدرجة متدنية، و(2.61- 3.40) مستوى بدرجة متوسطة، و(3.41- 4.20) مستوى بدرجة عالية، و(4.21- 5.00) مستوى بدرجة عالية جداً.

إجراءات الدراسة

1. تطوير أداة الدراسة.
2. تحكيم الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين للتحقق من صدقها الظاهري.
3. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
4. تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع الدراسة (مساعدي مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية) للتحقق من ثباتها.
5. توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع (72) استبانة، خلال ثلاثة أسابيع، وتم استرداد(67)، وعند مراجعتها كانت (4) غير مكتملة البيانات، لذلك خضعت (63) استبانة للتحليلات الإحصائية.
6. تخزين البيانات ومعالجتها إحصائياً.
7. الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

1- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي (Three-Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe') للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، ومناقشة هذه النتائج:

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أواظب على عملي دون تغيب إلا لظروف قاهرة.	4.62	.790	عالي جداً
2	2	أحب أن أقوم بعملي بإتقان.	4.49	7.60	عالي جداً
3	13	يتاح لي الفرصة لإثبات ذاتي.	3.46	.930	عالي جداً
4	4	أنتمي وظيفياً لعملي.	4.43	7.60	عالي جداً
5	3	علاقاتي بزملائي في العمل جيدة.	4.37	1.80	عالي جداً
6	7	أقوم بعملي بنشاط وحماس.	4.35	.720	عالي جداً
7	8	أعمل في أوقات إضافية دون مقابل متى تطلّب الواجب مني ذلك.	4.30	4.80	عالي جداً
8	1	أمتلك الثقة بنفسي.	4.27	8.60	عالي جداً
9	11	توفر لي مهنتي مركزاً اجتماعياً جيداً.	4.06	.780	عالي
10	5	أفتخر بزملائي العاملين في الأقسام الأخرى.	3.78	.870	عالي
11	14	يتلاءم العمل الذي أزاوله مع (ميولي وطموحاتي).	3.73	.900	عالي
12	18	يوفر لي عملي فرصة للابتكار.	3.68	6.70	عالي
13	17	يوفر لي عملي فرصة للتجديد.	3.41	8.70	عالي
14	12	ليست لدي الرغبة في الانتقال من عملي.	3.32	61.2	متوسط
15	9	أشعر بالأمان الوظيفي.	3.30	1.07	متوسط
16	10	أعبر بحرية عن الممارسات الخاطئة في السلطة المحلية.	3.14	11.3	متوسط
17	15	تقدم السلطة المحلية لموظفيها الدعم (المادي والمعنوي) بطريقة عادلة.	2.56	31.0	متدني
18	16	يتناسب دخلي السنوي مع الجهود التي أبذلها.	2.48	5.90	متدني

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	المستوى
		مستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر ككل	3.76	1.50	عالي

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (2) أن الفقرة (6) والتي نصت على "أواظب على عملي دون تغيب إلا لظروف قاهرة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.79) وبمستوى عالي جداً، وجاءت الفقرة (2) والتي كان نصها "أحب أن أقوم بعملي بإتقان" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.67) وبمستوى عالي جداً، بينما احتلت الفقرة (16) والتي نصت على "يتناسب دخلي السنوي مع الجهود التي أبذلها" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.95) وبمستوى متدني، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر ككل (3.76) وانحراف معياري (0.51)، وبمستوى عالي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر يؤمنون بأنهم يقومون بإدارة ومتابعة عملية التعليم في المدارس التابعة للسلطات المحلية، والإشراف على مهنة على درجة عالية من الأهمية وهي مهنة التعليم، مهنة الأنبياء والرسل عليهم السلام، ومن خلال ذلك فإنهم سعيدين بالمكانة الاجتماعية التي يحققها لهم عملهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نظرة المجتمع الإيجابية لمهنة التعليم في الأوساط العربية داخل الخط الأخضر، والمكانة الاجتماعية التي يتحلى بها جميع العاملين في هذا القطاع داخل المجتمع، والتي تنعكس على الروح المعنوية لديهم، بالإضافة إلى شعور أغلب مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية بالارتياح عند أدائهم للعمل، وهذا يدل على توفر مناخ تنظيمي إيجابي داخل السلطات المحلية، مما يزيد من ارتفاع الروح المعنوية لدى هؤلاء المديرين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توافر الاستقرار المادي والنفسي الذي يشعر به مديرو أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية نتيجة توفر الراتب الذي يلبي احتياجاتهم المعيشية، وتوافر الحوافز والمكافآت التي تلبي طموحاتهم، وتزيد من فاعليتهم، وتشجعه على الإبداع والابتكار.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: أبو حجيلة والحراحشه (2013)، والمهداوي (2014)، والفوارعه وحدوش (2015)، والحنتوشي (2016)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن مستوى الروح المعنوية لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً. واختلفت مع نتائج دراسات: السعايدة والدعجة (2010)، والكيلاني ومقابلة (2014)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن مستوى الروح المعنوية لدى أفراد العينة جاء متوسطاً، واختلفت مع نتائج دراسات ادعيس وجوارنة وخصاونة وخصاونة (2011)، وياوسون وونيا (yawson & Wonnia, 2014)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن مستوى الروح المعنوية لدى أفراد العينة جاء منخفضاً.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراية على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم، تبعاً لاختلاف متغيرات والجنس، والمؤهل العلمي، والخدمة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية وعلى الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخدمة

المتغير	مستويات	الاحصائي	مستوى الروح المعنوية
الجنس	الذكور N=58	الوسط الحسابي	3.73
		الانحراف المعياري	0.51
	الإناث N=5	الوسط الحسابي	4.21
		الانحراف المعياري	0.27
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون N=16	الوسط الحسابي	4.01
		الانحراف المعياري	0.32
	ماجستير فما فوق N=47	الوسط الحسابي	3.68
		الانحراف المعياري	0.53
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات N=12	الوسط الحسابي	4.13
		الانحراف المعياري	0.51
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات N=19	الوسط الحسابي	3.42
		الانحراف المعياري	0.53
	10 سنوات فأكثر N=32	الوسط الحسابي	3.83
		الانحراف المعياري	0.36

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). ويبين الجدول (4) نتائج اختبار ويلكس لمبدا ونتائج تحليل التباين الثلاثي.

جدول (4): اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين التقديرات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر تبعاً لاختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.659	1	1.659	11.447	.001*0
المؤهل العلمي	.4930	1	.4930	3.401	.0700
سنوات الخدمة	5.785	2	2.892	19.962	.000*0
الخطأ	8.404	58	.1450		
الكلي	908.321	63			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر تعزى لاختلاف متغير الجنس، ولصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر التزاماً بالقوانين والتعليمات، ويقمن بعملهن بحب ورغبة، فالإناث يسعين دائماً للخروج والعمل ومحاولة إثبات الذات، وخصوصاً في مجال التربية والتعليم، وبالتالي فإن مستوى الروح لديهن أعلى من الذكور الذين ينظرون عادة إلى مهن بمستوى أعلى لتلبية طموحاتهم وتطلعاتهم.

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسات: ادعيس وآخرون (2011)، والمهداوي (2014)، والفوارعه وحدوش (2015)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لأفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغير الجنس.

ويبين الجدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الروح المعنوية تحت نطاق العلاقات الإنسانية في العمل، فهي نابعة من داخل الفرد بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحمله. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن السلطات المحلية تسعى إلى توفير كافة الإمكانات لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية، وسعيها الدائم إلى غرس المودة، والاحترام، والثقة، لدى جميع مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية بغض النظر عن مؤهلهم العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية على اختلاف مؤهلهم العلمي يعملون في بيئة واحدة تتوافر فيها معايير الجودة، ويتوافر فيها المناخ المناسب للعمل، وبالتالي فإن تقديراتهم جاءت متقاربة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراستي: ادعيس وآخرون (2011)، والفوارعه وحدوش (2015). واختلفت مع نتائج دراسة السعايدة والدعجة (2010)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لأفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويبين الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر تعزى لاختلاف متغير الخدمة. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما في الجدول (5).

جدول (5): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة		أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
	المتوسط الحسابي	4.13	3.42	3.83
أقل من 5 سنوات	4.13		*0.71	*0.41
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3.42			0.30
10 سنوات فأكثر	3.83			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي سنوات الخدمة (10 سنوات فأكثر) وذوي سنوات الخدمة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وذلك لصالح تقديرات ذوي سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية ذوي الخدمة أقل من 5 سنوات لديهم الرغبة والحماس والنشاط لحب العمل، كونهم في بدايات عملهم الإداري كمديري أقسام، كما أنهم يحاولون أن يثبتوا أنفسهم

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بما يحقق لهم التميز في بداية عملهم الإداري، كما أنهم يعملون بجد ونشاط لاكتساب خبرة تؤهلهم إلى مزيد من التطور والرقي المهني، وبالتالي جاءت تقديراتهم لمستوى الروح المعنوية عالياً.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ادعيس وآخرون (2011)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لأفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغير سنوات الخدمة ولصالح المعلمين الذين خدمتهم بين (1–5) سنوات. واختلفت مع نتائج دراسة الفوارعه وحدوش (2015)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لأفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغير سنوات الخدمة.

التوصيات:

1. ضرورة المحافظة على الدرجة العالية لمستوى الروح المعنوية لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر.
2. توفير المناخ المناسب لمديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية للعمل بكفاءة وراحة نفسية.
3. وضع برامج وآليات فعالة لتنمية الروح المعنوية للمعلمين الذكور، حيث أشارت النتائج أن تقديرات الإناث على أداة الدراسة أعلى من تقديرات الذكور.
4. إجراء دراسات تبحث في التحديات التي تواجه مديري أقسام التربية والتعليم في السلطات المحلية العربية داخل الخط الأخضر ووضع حلول مقترحة لها.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المصادر والمراجع

أبو حجيلة، بكر والحراحشه، محمد. (2013). أبعاد المناخ التنظيمي السائدة لدى مديري مدارس التربية والتعليم في محافظة جرش وعلاقتها بالروح المعنوية لدى المعلمين. **دراسات: العلوم التربوية**، 40(4)، 1407-1429.

ادعيس، أحمد وجوارنة، محمد وخصاونة، أمان وخصاونة، سامر. (2011). درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات. **دراسات: العلوم التربوية**، 38(2)، 2237-2251.

إدريس، ثابت والمرسي، جمال. (2006). **الإدارة الاستراتيجية**. القاهرة: الدار الجامعية.

أسعد، غادة. (2013). **السلطات المحلية العربية بين الواقع والتحديات**. استرجعت بتاريخ 5 أكتوبر 2016 من الموقع https://www.falestinona.com/OurPalWebSite/ArticleDetails.aspx?ArticleId=8883

البدري، طارق. (2005). **الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

البوهي، فاروق. (2011). **الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

جمجوم، هشام. (1990). **سيكولوجية الإدارة**. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

حلوة، محمد فوزي. (2007). **العلاقات الإدارية سلوك مهارات**. الرياض: دار أجنادين.

الحنوشي، عباس. (2016). الأنماط القيادية لقادة المدارس الثانوية في محافظة القريات وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 5(12)، 32-47.

الخواجا، عبد الفتاح. (2010). **الإدارة الذكية المطورة للمرؤوسين والتعامل مع الضغوط النفسية**. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

خمايسي، راسم. (2009). السلطات المحلية العربية بين الواقع والتحديات. **كتاب دراسات**، 1: 65- 71.

ربيع، هادي مشعان. (2008). **علم النفس الإداري**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان.

رسمي، محمد. (2004). **السلوك التنظيمي في الإدارة التربوية**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

السعايدة، منعم والدعجة، هشام. (2010). درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن وتأثرها ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11(1)، 65-95.

العتيبي، نواف. (2008). **الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، جدة، السعودية.

عثمان، حنين. (2016). **المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات وعلاقتها بالروح المعنوية لهم من وجهة نظرهم**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عطية، عماد. (2010). **الإدارة المدرسية حاضرها ومستقبلها**. الرياض: مكتبة الرشد.

غباين، عمر. (2009). **القيادة الفاعلة والقائد الفعال**. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فليه، فاروق وعبد المجيد، السيد. (2009). **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فوارعة، عادل وحدوش، عزام. (2015). الروح المعنوية لمعلمي المواد العلمية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 2(11)، 225-253.

القدوة، محمد. (2010). **الحكومة الإلكترونية والإدارة المعاصرة**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، لبنى ومقابلة، عاطف. (2014). دور مديري المدارس الخاصة في تحسين المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية لمعلميهم في محافظة العاصمة عمان. **دراسات: العلوم التربوية**، 41(1)، 46-60.

مدنيات. (2017). **صلاحيات ووظائف السلطة المحلية**. أسترجعت بتاريخ 2017/9/20 من الموقع:

http://citizenship.cet.ac.il/ShowItem.aspx?ItemID=dc355f69-139a-482e-9cde-6ca440771cfa&lang=ARB

المهداوي، هدى. (2014). **العدالة التنظيمية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بالروح المعنوية للمدرسين والمدرسات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

Sivapragasam, P. and Raya, R. (2013). Organizational health: knowledge based sectoral employees. SCMS Journal of Indian Management, 10(4): 55-62.

Willis, M. (2014). The Effect of the Mississippi Curriculum Test: Second Edition:A Study on the Teacher Morale and teacher Efficacy of Seventh and Eighth grade Teachers. Unpublished Ph. D. Delta State University, Mississippi, USA.

Yawson, M. & Wonnia,W. (2014). Teacher Morale and Attitude to Work in Selected Senior Secondary Schools in The Cape Coast Municipality Psychology. European Journal Educational and Development, 2(2), 24-47.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com